

1 - 5 شرح كتاب فضل القرآن للإمام محمد بن عبد الوهاب الدرس

الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

قراءتنا هذا اليوم باذن الله تعالى في كتابه شيخ الاسلامي محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله هو كتاب عظيم جمع فيه ثمانية عشر بابا

هذا الموضوع المهم ما يتعلق بفضل تلاوة القرآن - 00:00:00

وفضلي حامييه وكذلك في ما يجب وما ينبغي اه وما يحرم آآ في التعامل مع القرآن من انفع الكتب جزى الله مصنفه خير الجزاء.

تولاه بولايته وجمعنا واياكم واياه في دار كرامته - 00:00:25

بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم صلي اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشائخه وعنا معه يا رب

العالمين يقول المؤلف رحمه الله تعالى السنة ان يبدأ الانسان في الدعاء بنفسه طيب - 00:00:49

احسن الله اليك. يقول رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. باب فضائل تلاوة القرآن وتعلمه تعليمه يقول وقول الله عز وجل

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين العلم درجات. وقول الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس

كونوا - 00:01:09

عبادا لي من دون من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسونه. نعم المصنف قال او باب ان باب على

القطع وما بعدها يا رب يرفع قال باب فضائل تلاوة القرآن - 00:01:38

او باب على الاطاعة باب فضائل القرآن ثم بعده وقول الله تعالى كذلك بناء على ما تقدم. حين قلت باب فضائل القرآن فضائل تلاوة

القرآن وتعلمه وتعلمه وتعليمه وقول الله كل هذا بناء على - 00:02:00

القطع. واذا قلت باب فضائل القرآن وتعلمه تعليمه وقول الله. كذلك بناء على المعطوف على الاضافة طيب هذا الباب عقده في فظل

التلاوة وفضل تعلم القرآن وفضل تعليمه واورد فيه - 00:02:24

الاية الاولى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وهذه الاية واضحة فيها رفع شأن الذين اتوا العلم واعظم العلم

وباب العلم ورأس العلم هو ما اوحاه الله الى نبيه هو والقرآن - 00:02:48

وهو القرآن بدليل ما اورد الاية التي بعدها قول ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب هذا هو الدليل على ان هو الوحي الذي ينزل والحكم

والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين - 00:03:11

هذه الاية طبعا نزلت في المشركين من اليهود ومن والنصارى واهل الكتاب دعواهم انهم انما امرتهم صلب هذا بما هم عليه من الشرك

فنهاهم فبين الله ان الله ما نها الرسول بهذا - 00:03:34

وما انزل الكتب بهذا بهذا الشرك. وان يقول لهم اعبدوني لانهم يقولون ان عيسى هو الذي امرهم بذلك. ان يسألوه وان يدعوه يعبدون

فنه الله الانبياء عن ذلك لكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بلفظ - 00:03:53

معلمون تعليم وبما كنتم تدرسوا دراسته الاخرى بما كنتم تعلمون. الكتاب وبما كنتم تدرسونه قرأ بهذا وبهذا هذه الاية قال البخاري

رحمه الله في كتابي في كتاب العلم صحيح باب القول باب - 00:04:14

العلم قبل القول والعمل. وذكر اثارا قال وقال ابن عباس ربانيين كونوا ربانيين علماء فقهاء الحليم الفقيه هو الرباني يفهمون عن الله

وعن رسوله بما انزل الله على نبيه ويكون حليما ذلك. يكون جهولا - 00:04:43

من الناس من يكون جهول عنده علوم لكن جهل جهالة تعدي وجهالة عجلة ها وعنده علم لكن في جهالة عجلة فليس بحريم في تعلمه ولا تعليمه ها ما الذي جعل - [00:05:12](#)

ما الذي حمل الخوارج على الخروج هو الجهالة يقرأون القرآن لا يوجد تجاوزه حناجرة يجهلون استعجلوا امتثاله قبل تفهمه قبل التعلم ولم يتعلموه شيئا في شيئا لذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن شيئا فشيئا - [00:05:37](#)
ما يتم كما في حديث ابن مسعود وعثمان حديث ابي وائل عنهم انهم ما يتجاوزون عشر آيات حتى يتعلمون ما فيها من العلم والعمل قال فتلقينا الايمان العلم والايمان لذلك ربانيين - [00:06:02](#)

قال البخاري بعد كلام ابن عباس حكماء علماء ها حلماء فقهاء قال الرب ويقال الرباني الذي يربي بصغار العلم قبل الناس بصغار العلم قبل كبارهم والاثار هذا الذي رواه ابن رواه البخاري او علقه البخاري ذكر ابن حجر انه رواه ابن ابي والخطيب البغدادي باسناد حسن باسنادين حسن - [00:06:20](#)

ففسره ابن عباس فسر الرباني بانه الحكيم الفقيه الحكيم او الفقيه الحليم ايضا حكيم وحليم كان الحكيم الذي يضع ينزل امور منازلها كما قال البخاري روى البخاري تعليقا عن علي ابن ابي طالب - [00:06:49](#)

ما انت بمحدث قوم فتنة او قال حدثوا الناس بما يعقلون اتريدون ان يكذب الله ورسوله بما يمكن ان يعقله العلم وان يدركه هل تريد ان يكذب الله ورسوله تقول لهم كلام لا يعقلونه فيختلف الناس بعضهم عن بعض - [00:07:16](#)

وكذلك عن روى مسلم عن ابن مسعود طالما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة الا كان لبعضهم فتنة لذلك يربي بصغار العلم قبل كبارها وان يكون حكيما في لقاء العلم - [00:07:43](#)

ان يكون حليما صبورا يصبر يصبر سواء على جفوتهم او جهالتهم او يعني ضعفهم في تلقي شيئا فشيئا العالم صدره علوم كثيرة ابن عباس عفوا علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:08:10](#)

في حديث كميل ابن ابن زياد لما قال خرج الى الجبابة وقال كلام كثير قال الناس ثلاثة عالم متعلم على سبيل نجاة وجهل وهمج الرعاة اتباع كل ناعق. ها؟ وذكر كلام ثم قال انها هنا علما - [00:08:30](#)

لو وجدت له حملة في صدره علم لكن ما وجد له ناس يا اخوة ثم وصفه قال بلى وجدته كذا اذا لكعا الى اخره صفات سيئة. لذلك حجب عنهم ما اعطاهم كل شيء - [00:08:54](#)

ما يصلح منهم من يستغل هذه العلوم الى خلاف الصواب ومنهم من ينزلها على غير منزلتها ومنهم من يأخذها للترخص الرخص ومنهم من يأخذها لاشياء اخرى ما كل الناس يصلح لهم - [00:09:09](#)

لذلك اذا نظرت في دروس العلماء تجد انهم يعلمون الناس يحتاجون اليه واذا كانت لهم دروس مع طلاب نهاء كبار اعطوهم اكثر من ذلك مباحثوهم في اكثر من ذلك - [00:09:28](#)

المهم لماذا؟ لانهم علماء في في وكذلك في القرآن تفهمه وتفسيره وذكر ابن حجر ايضا في اه عن اه ابن مسعود وافق ابن عباس على قوله تفسير رباني بالحليم الفقيه او الحكيم الفقيه - [00:09:48](#)

قال ما رواه فيما رواه ابراهيم الحربي في الغريب في غريب الحديث عن ابن مسعود بسند صحيح انه قال مثل الكلام ابن عباس في تفسير رباني تفسير رباني وذكر عن الاصمعي - [00:10:11](#)

والاسماعيلي الاصمعي من ائمة اللغة والاسماعيلي لصاحب المستخرج على البخاري انه الرباني نسبة الى الرب بالنسبة الى الرب وهو الذي يقصد بتعلمه وتعليمه ما امره الله عز وجل يعني يقصد امر الله عز وجل - [00:10:30](#)

من حيث العلم والعمل وانه يريد وجه الله بذلك وذكر ايضا ان الامام ثعلب الامام المشهور ائمة اللغة يقال للعلماء ربانيون لانهم يربون العلم. يربون ان يقومون به لذلك سمي ربان السفينة الذي يقوم عليها - [00:10:57](#)

هذا هو وزيدت الالف واللام فيه للمبالغة اذا الرباني يطلق على نسبة الى الرب ونسبة الى التربية والقيام على شيء ونسبة الى تربية الناس عليه تربية الناس عليه على كل البخاري قال يقال الذين يربون الناس بصغار العلم قبل كبارها - [00:11:33](#)

قبل وصوله وضرورياته قبل التوسع فيه الذي لا يدركه الناس هذا كل هذا وكذلك ذكر عن ابن الاعرابي انه قال لا يقال للعالم رباني حتى يكون عالما معلما عاملا ثلاث صفات - 00:12:05

كن عاملا بمال بما تعلم ها وعالما ومعلما يصبحوا ايش ربانيا ولاحظوا ان الله قال كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون. في التعليم وبما كنتم تدرسون حتى في التدريس. في الدراسة - 00:12:30

دراستك تكون على الطريقة الربانية الطريقة الربانية الذي تنفع نفسك تربى نفسك. وهذا مهم جدا بما كنتم تعلمون الكتاب الكتاب العظيم القرآن وما انزل من الكتب. نعم احسن الله اليك وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن - 00:12:58

مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. اخرج يعني اخرجه البخاري ومسلم الماهر بالقرآن في الحفظ ماهر بالقرآن حفظا كما في رواية للبخاري - 00:13:29

لانه قال الذي يقرأ القرآن وهو حافظ مهرة مهارة في القرآن من حيث الحفظ عندما يقرأ مع السفارة الكرام. السفارة ملائكة كرام كراما كاتبين فهم معهم بمنزلتهم والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق في رواية البخاري يتعاهده وهو عليه شديد يعني يعاهد -

00:13:49

مراجعة دائم يعني حفظه اضعف له اجران ولذلك قال يتتعتع فيه يكرر الاية حتى يستحضرها. له اجران. فله اجر الحفظ واجر التعبد اجر المشقة فله اجران مع الافضل لانه ما بلغ منزلة الحفظ المتقن الا بعد مرحلة التتعتع الاولى - 00:14:21

في هذا ايضا من يتلوه نظرا ويتتعتع فيه له اجر اجر ذلك لكن هنا في منزلة الحفظ احسن الله اليكم. وللبخاري عن عثمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم - 00:14:54

قرآن وعلمه. الله اكبر. خيركم في رواية للبخاري افضلكم فالخيرية هنا الافظلية خير تراها اصلها اخير اصلها اخيركم مثل شر اشر لكن لكثرة دورانه على السنة اسقطت الهمزة همزة التفضيل افعل التفضيل - 00:15:17

خيركم اي اخيركم تعلم القرآن وعلمه تعلمون الكتاب وتدرء بما كنتم تدرسون. تعلم ويعلم ولذلك يقول آ عبد الله بن شقيق هذا الذي اجلسني هذا المجلس. واقرأ القرآن اربعين سنة - 00:15:41

في زمن حتى في زمن الحجاج مبن اخذ تلقى القرآن من عثمان هذا تلقى قرآن من عثمان وبلغه عثمان هذا الحديث ثم جلس يقرأ القرآن لما احتيج اليه فيما بعد في زمن - 00:16:03

الحجاج مكث بعد ذلك اربعين سنة الشاهد منه انه يدلك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا على ما كانوا فيه من شأن الخلافة وكذا كانوا يجلسون يقرؤون الناس القرآن - 00:16:19

ولذلك القرآن من قول علي وعثمان وعن آبي ثم نقله عنهم وابن مسعود هؤلاء مع انهم كانوا يقولون في لم يتفرغ للقرآن الا ابي تعليم القرآن اما علي وعثمان وابن مسعود فشغلوا بامور كثيرة منها علي القضاء في زمن - 00:16:34

زمن عمر وزمن عثمان وثم ذلك الخلافة بن مسعود الولاية كانت له القضاء الفتى في الكوفة وما كان معلما وهكذا عثمان رضي الله عنه. نعم ولمسلم عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة - 00:16:57

شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران. فانهما يأتيان يوم القيامة انهما امامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف آ عن صاحبهما اقرأوا سورة البقرة. فان اخذها بركة وتركها حسرة. ولا تستطيعها البطلة - 00:17:21

ولا تستطيعها المطر هذا الاخوة اقرأوا القرآن. لاحظ كم كرر الامر اقرأوا القرآن انه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. اقرأوا احفظوا قراءة حفظ واذا قالوا قارئ اي حافظ مصطلح قارئ فلان قد قرأ القرآن اي حفظ القرآن. في في مصطلح الاولين قرأ القرآن -

00:17:51

حفظ القرآن احفظوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين سميت بالزهراوين قيل لانهما تكونان منورتان مزهرتان لاصحابهم ولهم علامة عليهم تزهران لهم والمراد الثواب المراد انها الذي يحاج عنه هو ثوابه. ثواب القرآن والنور - 00:18:18

البقرة وال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة يعني ثوابهما يعني ثوابهما يأتي يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان. الغمامة والغياية يعني الظلة فوقه من السحاب. كالسحاب من النور والبهجة - [00:18:44](#)

والازهار او كأنهما فرقان من طير صواف يعني فرق من الطيور تصف كأنها له نور ظلّه يحاجان عن اصحابهما او عن صاحبهما كما في الروايات هذا المراد به من حاجة الثواب حاجة ثواب القرآن - [00:19:04](#)

اقرأ سورة البقرة امر ايضا بها اخرى. امرا اخر. يعني من لم يتمكن من الجميع فان اخذها بركة وهنا بركة عامة على النفس على الروح في العلم يعني نور الصدر والعلوم الكثيرة التي فيها علوم كثيرة البقرة - [00:19:30](#)

علوم كثيرة جدا واكثر سور القرآن علوما هي البقاء فان اخذها بركة حسرة وانه لحسرة على الكافرين. هذا القرآن كله حسرة كذلك البقرة حسرة من يدعها لما لما يفوته من ايش؟ من الخير والبركة والبركة - [00:19:52](#)

والعلوم ولا تستطيعها البطلة. فسرت البطلة بالسحرة كما قال احد الرواة في الحديث معاوية بن سلام قال بلغني ان البطلة السحرة يعني من في صدره سورة البقرة لا تستطيعه السحرة - [00:20:13](#)

وقيل البطل البطل ما عندهم هذا ما يستطيع يحفظ البقرة لانه غير جاد نعم احسن الله اليك وله عن ان النواس ابن سمعان ولهوي لمسلم. نعم. وله عن النواس بن سمعان قال - [00:20:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به واهله. نعم اهله الذين كانوا يعملون به به تقدمه. تقدمه سورة البقرة وال عمران وظرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد. قال كأنهما غمامتان او ظلتان - [00:20:50](#)

سوداوان بينهما او كأنهما حزقان من طير صواف. تحاجان بكسر الحال اسقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما. هذا نفس الحديث الاول لكن هنا من حديث النواس بن سمعان سمعان وسمعان - [00:21:20](#)

ضرب لهما المثل تأتيان يوم القيامة حاجان عن اصحابهما يأتي ثوابه ما قال العلماء المثل الاول كانهم وغمامتان او الغمام السحاب الرقيق سوداوان هنا لكنهم بكثرة ما فيهما من الخير - [00:21:44](#)

كثيفة سواد الكثاف وليس سواد الظلمة. فيما بينهما شرق. الشرق رأيت كان هناك فيه انفراج ودخل ضوء الشمس كأنه هكذا وطبعا الظوء هذا الذي يأتي ليس من الشمس يوم القيامة ليس هناك شمس - [00:22:05](#)

انما هذا منه مع نفسه لهما نور تزهرا او كأنهما حزقان. الحزق الجماعة من من الطير. حزقان من طير صواب فرقة عن حزقان ها تحاجان عن صاحبهما بقرة وال عمران نعم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول - [00:22:28](#)

الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف اه ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي. وقال حديث حسن صحيح. حديث حسن - [00:22:48](#)

جيد كما ذكر الشيخ الالباني وغيره المهم انه حديث صحيح فيه يقول اقرأوا وسماء حروفا فيه فوائد من حيث الفضيلة ومن حيث ان كلام الله صوت وحرف ليس كما تقول الجهمية - [00:23:08](#)

انه يعني من الاشاعة انهم قالوا انه كلام نفسي ليس بصوت ولا حرف لا قال الله سماهم صوتا وحرم قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة الحرف الواحد لكن هنا والحسنة بعشر امثالها يعني اقل ما هنالك - [00:23:28](#)

لا اقول الف لام ميم حرف هذه الجملة هذه كلمة هذه كلمة. يقول لا اقول انها حرف واحد ولكنها مركبة من ثلاثة حروف الف حرف وميم حرف ولام حرف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:50](#)

لكن هل هو الف ال هنا الهمزة واللام ال او الميم ام هذه هي الحروف ام المد اذا قلت ميم؟ اذا قلت ميم كم فيها حرف كلمة ميم وبينهما ياء ها نطقها - [00:24:08](#)

هذا اسمه هذا اسمه الحرف. هذا اسمه. هنا محل خلاف بينه. يعني اذا قلت الف لام ميم كم حرف يقول هنا ذكر الشيخ تقي الدين ابن تيمية ان هذا المراد - [00:24:35](#)

إذا قلت الف هكذا ميم هذا هو طيب وبعضهم يقول لا نفس الحرف لانه بغض النظر عن عن نطقه بهذه الطريقة طيب ولا ولا هو
وصححه عن عبد الله وللترمذي وصححه. ايه عن عبد الله بن عمرو؟ اي نعم - [00:24:52](#)
قال ولا هو صححه عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في
الدنيا اي وارتقي كسر وارتقي ها - [00:25:22](#)
ايوه وارتقي اه ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأ تقرأ اقرأوا بها. ولاحمد نحوه من حديث ابي سعيد وفيه.
فاقرأ واصعد. عذراء ولا فيقرأ؟ فيقرأ. نعم. فيقرأ؟ اي نعم - [00:25:39](#)
وفيه فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه. الله اكبر. هذا الحديث انه بما معك من المحفوظ تقرأ يوم القيامة يقال له
اقرأ وارتقي يعني وارتقي في درجات الجنة - [00:26:01](#)
ارتقي لكنها حذفت الياء ها وبسبب انه امر لكن اذا سكت عليها تقول وارتق والاحسن ان تصلها حتى ايش يفهم اقرأ وارتق ورتل كما
كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأ بها - [00:26:22](#)
رواه الترمذي والامام احمد وقال حسن صحيح الترمذي وكذلك رواه ابو داود وحسنه الشيخ الالباني وصححه الحاكم والذهبي
والرواية الثانية يقول فيقرأ ويصعد يرقى بكل اية درجة منزلة من منازل الجنة نسأل الله من فضله. حتى يقرأ اخر شيء معه. لان
الناس يتفاوتون في الحفظ - [00:26:47](#)
نعم في هذا فضيلة عظيمة لحافظ القرآن قال ولاحمد ايضا عن بريدة مرفوعا. بريدة ابن الحبيب. نعم. مرفوعا اي من كلام النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعلموا سورة البقرة. فذكر مثل ما تقدم في الصحيح في البقرة وال عمران. وفيه يعني قول تعلموا سورة
البقرة - [00:27:17](#)
فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة الى اخره. نعم قال وفيه وان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة. عنه قبره كالرجل
الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول ما اعرفك هل تعرفني؟ - [00:27:41](#)
ليست جهاز المحل ما تجزم ايوا قال هل تعرفني فيقول ما اعرفك ما اعرفك نعم قال ما ما اعرفك فيقول فيقال له هل يقال له عندك
فيقال ها؟ فيقول هل تعرفني - [00:28:02](#)
اقول ما اعرفك نفس الكلام. نعم قال فيقول ما ما اعرفك فيقول انا صاحبك القرآن. الذي اظلماتك في الهواجس واسهرت ليلك وان
وان كل تاجر. نعم. وان كل تاجر. ان كل تاجر من - [00:28:28](#)
وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة. الله اكبر. فيعطى الملك بيمينه. فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله. ويوضع على رأسه
تاج الوقار. ويكسى والداه حليتين حلتين. حلة لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان بما كسبنا هذا فيقول - [00:28:53](#)
ولدكم القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درجة الجنة وغرفها في فهو في صعود ما دام يقرأ هذا. هذا كان او ترتيلا وعن انس ان
الرسول هذا فيه فوائد كثيرة - [00:29:23](#)
منها مثل ما تقدم في اول الحديث لاختد البقرة والعمرة لكن يقول وان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره اول ما
يخرج من القبر يلقيه القرآن. المراد هنا ثواب القرآن - [00:29:43](#)
مراد ثواب القرآن كالرجل الشاحب يأتيه المراد ثواب القرآن يأتيه كأنه متغير اللون يقول هل تعرفني؟ يأتيه على صورة رجل فيقول لا
ما اعرفك لانه لم يسبق وراء هذه الصورة - [00:30:00](#)
يخبره يقول انا صاحبك القرآن الذي اظلماتك الهواجر كان يصوم فدل على ان اخذ القرآن سبب للمعونة على الصيام ولما فيه من
الفضائل لانه انه ينبغي لاهل القرآن كما قال ابن مسعود - [00:30:21](#)
ينبغي لحامل القرآن ان يعرف اذا الناس نائمون وبهارة اذا الناس افطروا واسهرت ليلك يعني قيام الليل وان كل تاجر من وراء
تجارته. كان مشغول الناس في الدنيا بالتجارات وانت مشغول بالقرآن. صيام وقيام - [00:30:41](#)
وانك اليوم من وراء كل تجارة. يعني انت الرباح قد ذهبت الدنيا باهلها وانت الرباح. تجارتك هي الرباح لان التجارة لن تبور مع الله

الجارة لن تبور فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله. الله اكبر - 00:31:03

يعطى صك ملك في هذه الجنان من الخير الخلد انه لن يعنى آآ يذهب ما هو فيه من الملك في الجنة ويوضع على رأسه تاج

الوقار. الله اكبر. تاج متميز - 00:31:22

يتميزون الناس توقير وقال يوقرهم الله لهم شأن. لان الله قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فمهما هذه

الدرجة العظيمة ويكسى والداه حلتين الحلتان الثوب من جنس واحد - 00:31:42

ثوبان عفوا ثوبان من جنس واحد الازار والرداء يكسى حلتان الله اكبر لكن جاء في الحديث ان اول من يكسى ابراهيم الخليل عليه

السلام طيب ولا يقوم لهما لا يقوم لهما اهل الدنيا يعني لا يقوم ما عند اهل الدنيا من من الثياب بمثل هذا - 00:32:01

هذا الذي الثياب التي عندهم افضل مما عند الناس من اموال الدنيا اصحاب التجار الدجار كم عندهم من الثياب؟ كل ملاك الدنيا من

التجار والكبار والملوك. كم عندهم من الحلل والثياب؟ هم احسن الحل - 00:32:29

حلة حلتان لوالد حامل القرآن يوم القيامة افضل من جميع ما يملكه اهل الدنيا من الحلل. لا اله الا الله فيقولون فيقال باخذ ولدكم

القرآن. ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة في درجة وفي بعض النسخ درج - 00:32:47

فيها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلا سواء رتل ترتيلا او حدر حدر اسرع الحذر الهذ الهذ الاسراع الحذر بالقراءة والترتيل

الذي يكون بتؤدة واطمئنان. نعم - 00:33:07

لا البعث البعث يوم القيامة اذا بعث يوم القيامة خرجوا من قبورهم الناس في في حال وهم في حال. الناس في حال وهم في حال

منهم من هو الكفار نسأل الله العافية والسلامة - 00:33:29

ومنهم كذا ومنهم كذا ومنهم متكبر يطأهم الناس هذا في وقار يأتيه القرآن ويطمئن. نعم احسن الله اليك وعن امس. وعن انس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:33:53

رواه احمد والنسائي. نعم. اهلك. اهل الله. الله اكبر. اضيفوا الى الله. شرفهم وضافتهم الى الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

لله اهلين من الناس. فقيل من اهله؟ اهله اولياؤه؟ قال اهل القرآن - 00:34:12

اهل الله وخاصته اولياء الاهل والاولياء ال واهل واولياء نعم هو حديث صحيح. نعم قال باب باب ما جاء في تقديم اهل القرآن

واكرامهم. نعم هذا الباب الثاني في فضل تفضيلهم تقديمهم على غيرهم - 00:34:32

كما قال عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قال وكان يليني منكم اولو الاحلام والنهى قال وكان القراء

اصحاب مجلس عمر كهى آآ كهولا كهولا كانوا او شبابا شبابا ولا شبابا - 00:34:53

شبابنا شبابنا ها عند البخاري الترجمة الشيخ من البخاري ان البخاري يقول وكان اصحاب وكان القراء اصحاب وكان القراء اصحاب

مجالس عمر. ومشاورته كهولا كانوا او شبابا ما دام اهل القرآن ولذلك كان يقدم ابن عباس مع حادثة سنة. لان من اهل القرآن يشاوره

مع مع كهول قريش شيوخ قريش - 00:35:16

البدر نعم قال وعن ابي مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في

القراءة سواء بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدتهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدتهم سنا وفي رواية سلما - 00:35:47

ولا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. طيب هنا هذا الحديث فيه قال يؤم القوم اقرأهم

لكتاب الله الصلاة عبادة هذه العظيمة - 00:36:09

اه من يتقدم بين يدي الله ويكون هو الذي يقرأ ويخطب او او يدعو وهم يؤمنون ونحو ذلك هذا تكريم شرف كما وكالوفود اذا وفدوا

على على الملوك يقدمون ايش؟ شيخهم وزعيمهم واکرمهم ها - 00:36:29

واحسن شأننا عند عند الملك او عند السلطان او عند الامير حتى يكون هو المتكلم بالسنتهم وهم من وراءه كذلك في الصلاة هذه ها

فمن احق الناس بها عند اكرامهم حامل القرآن. لكن كما جاء غير الجافي فيه ولا الغالي عنه كما سيأتي الحديث الذي بعد هذا -

00:36:49

المهم انها دلت على تكريمه وتفضيلهم قال ورواه مسلم والبخاري جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين في قتل واحد من قتلى احد آ في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ اشير له الى احد الى احد - [00:37:14](#) قدمه في اللحد. نعم. هذا شهداء احد لانهم بعضهم سلبت ثيابه ولم يبق له ثياب يعني يكفن فيها جية بثياب يجمع الرجل والرجلين في الرجلين والثلاثة في الكفن الواحد وفي القبر الواحد - [00:37:43](#) لكن اين يجعل من جهة القبلة اكثرهم للقرآن لانه افضل اجعلوها افضل يقدمه من جهة القبلة الى اللحد يدل على شرف حامل القرآن وكذلك كان اذا ارسل سرية يسألهم ايهم اكثر اخذا للقرآن - [00:38:03](#) فقال رجل ان معه البقرة فقال انت اميره عند اميرهم كان اكثرهم اخذا للقرآن يأمره عليهم. اذا كان صالحا للامارة. نعم قال وعن ابي مسعود رضي الله موسى وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال - [00:38:28](#) لله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامي القرآن غير الغالي فيه والجافي. والجافي عنه واکرام ذي السلطان حديث حسن المقصد ما عندك للسلطان المقصد ذي السلطان فانت في الحديث المقصد حديث حسن رواه ابو داود هذا لاحظ قال ان من اجلال الله - [00:38:50](#) اكرام ذي الشبهة المسلم. شاب في الاسلام. شاب الاسلام يعني بلغ سن المشيب فانه من اجلال الله ان تجله ليكرمه لا تقول هذا عامي وهذا جاهي الا وهذا كذا لا هذا شابه في الاسلام كم صلى صلاة اكثر منك - [00:39:16](#) صلى لله وكم صام رمضان؟ اكثر منك وكم ذكر الله اكثر منك لا تقولون كان كذا تكرمه. لان هذا من اولياء الله. مسلم وشاب في الاسلام فمن اجلال الله تجله. تجل هذا. وحامل القرآن واکرام حامل القرآن - [00:39:34](#) اي تكرم حامل القرآن غير الجافي فيه غير الغالي فيه والجافي عنه اذا كان من حامل القرآن وفاجر جاء في فاجر عن القرآن ما يقوم بالقرآن واضح؟ او غالي فيه من اهل الغلو مثل ايش؟ الخوارج الذين الغلو خرجوا عن الاعتدال - [00:39:55](#) فهذا لا يستحق الاكرام قال النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وقراءتكم مع قراءتهم وليست قراءتكم الى قراءتهم بشيء مع ذلك قال لئن ادرتكم لاقتلنهم قتلى عاد. ما اكرمهم - [00:40:19](#) امر بقتلهم لماذا؟ لانهم غلوا فيه ها مع انهم يقرؤونه لا يتجاوز حناجرهم اذا القرآن الذي فيه مقسط معتدل قائم بحدوده ليس مفرطا فيه لا غلو ولا جفاء واکرام ذي السلطان يعني ذو السلطة - [00:40:38](#) سلطة كبيرة او دون دون ذلك. اذا كان مقسطا يستحق الاكرام اسناده حسن احسن الله اليك. قال باب وجوب تعلم القرآن وتفهمه واستماعه والتغليب. على من ترك ذلك وجوب لاحظ وجوب تعلم القرآن والمراد به وجوب تعلم ما يجب منه - [00:41:05](#) تقوم به صلاة ها لان هذا الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بعض الناس ما يعلمهم كلهم القرآن ما اخذوا كلهم القرآن انما بعضهم وبعضهم بعضهم اخذ الايات ثم ذهب الى قوم والمراد به وجوب ما هو ضرورة للانسان - [00:41:33](#) اول مراد به وجوب حفظ القرآن عن الظياع وجوب الكفاء نوعين وجوب كفاية ووجوب الوجوب العيني هو معنى كل من شخص يجب عليه الحفظ بعينه بذاته لكن هذا يجب يقول العلماء - [00:41:54](#) المراد به ما تقوم به صلاته الفاتحة هذا وجوب العين والوجوب الكفائي ان ان يحفظ القرآن من يحفظ القرآن بحيث لا يكون هناك من يهمله بيضيع حفظه من من الصدور المسلمين. لا يجب ان يقوم به. وهذا من من حفظ الله لكتابه فانه محفوظ - [00:42:24](#) تجده يحفظ اه في المجال في مساجد المسلمين ويحفظ في كذا القراء كثير الحفظ الحمد لله وهذا مما تميز به كتاب الله عن بقية الكتب التوراة والانجيل لا يستطيعون حفظها - [00:42:48](#) علماء اليهود والنصارى ما يحفظون هذا القرآن سبحان الله مسهل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر يسره الله صار يحفظه حتى الصبيان والصغار من السهولة من التيسير الحمد لله - [00:43:04](#) طيب وتفهمه واستماعه يعني يجب ان ان يتفهم القرآن بحيث لا يكون جاهلا فيه وكذلك المراد ما يلزمه من ذلك اللهم صلي عالنبي نعم واستماعه وتفهمه لان الله افلا يتدبرون القرآن - [00:43:25](#) امر بتدبره ام على قلوبنا اقفالها القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته

كذلك استماع اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:43:52](#)

لعلكم ترحمون نعم على من ترك ذلك من تركه اهمالا. نعم قال وقول الله عز وجل وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم

وقرا. هذه اية شديدة ان الله ذكر عنه - [00:44:13](#)

عن المنافقين انهم لا يفقهون القرآن وجعلنا على قلوبهم اكنة. الاكثان ما ما يغطي ولكن ما يستتر فيه الانسان يدخل فيه على قلوبهم

اكنة ان يفقهوه. اي لاجل ان لا يفقهوا - [00:44:34](#)

هي مغلفة وفي اذانهم وقرة جعل في اذانهم وقرا الوقر الصمم نعم. قال بعدها ان شر الدواب وقول الله عز وجل ان شر الدواب عند

الله الصم البكم الذين لا يعقلون. يعني لا يعقلون كتاب الله صم عنه. بكم عن الحق - [00:44:53](#)

نعم وقوله ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا الاية نعم ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي ما حشرتني اعمى وقد كنت

بصيرا. قال كذلك اتتك ايات فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. هذا معرض اعرض عن ذكر الله. عن القرآن ذكر الله القرآن -

[00:45:16](#)

اعوذ بالله ذي كلها اشياء خطيرة على الانسان يخشى عليه ان يكون مهمل - [00:45:41](#)